

تاج العروس من جواهر القاموس

بينهما رجلاً كفعل علقمة بن عُلثة مع عامر بن الطُّفَيْل حين تَنَافَرَا إلى هَرَم بن قُطَيْبَة الفَزَارِيّ وفيهما يقول الأعشى يمدح عامر بن الطُّفَيْل ويَحْمِل على علقمة بن عُلثة : ما رجلاً كفعل علقمة بن عُلثة مع عامر بن الطُّفَيْل حين تَنَافَرَا إلى هَرَم بن قُطَيْبَة الفَزَارِيّ وفيهما يقول الأعشى يمدح عامر بن الطُّفَيْل ويَحْمِل على علقمة بن عُلثة : .

قد قلتُ شعري فَمَضَى فيكُما ... وَاَعْتَرَفَ الْمَذْفُورُ لِلنَّافِرِ وَقَدْ نَافَرَهُ
فَنَفَرَهُ وفي حديث أبي ذرٍّ : نَافَرَ أَخِي أُنَيْسُ فَلَنَا الشَّاعِرُ أَرَادَ أَنَّهُمَا تَفَاخَرَا
أَيُّهُمَا أَجْوَدُ شِعْرًا . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَكَأَنَّمَا جَاءَتْهُ الْمُتَنَافِرَةُ فِي أَوَّلِ مَا
اسْتَعْمَلْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا . وَنَافَرَ تَكْ وَنُفِرَ تَكْ
بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ أَيْضًا نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيّ وَغَيْرُهُ وَنُفُورَ تَكْ بِالضَّمِّ : أُسْرَتُكَ
وَفَصِيلَتُكَ الَّتِي تَغْضَبُ لَغَضَبِكَ يُقَالُ : جَاءَنَا فِي نَافِرَتِهِ وَنَفَرَتِهِ وَنُفِرَتِهِ أَيْ
فِي فَصِيلَتِهِ وَمَنْ يَغْضَبُ لَغَضَبِهِ وَقَالَ : .

لو أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَايِمٍ نَافِرَهُ ... مَا غَلَابَتْنِي هَذِهِ الصَّيَاطِرَةُ فِي الْحَدِيثِ
: " غَلَابَتْ نُفُورَتُنَا نُفُورَتُهُمْ " أَيْ أُسْرَتُنَا وَهُمْ الَّذِينَ يَنْدَفُورُونَ مَعَ الْإِنْسَانِ إِذَا
حَزَبَهُ أَمْرٌ . وَالنَّفَرَاءُ بِالْمَدِّ : عَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ عَنِ الْحَازِمِيِّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أُنْفِرَ بَنَا أَيْ جُعِلْنَا مُنْفِرِينَ ذَوِي إِبِلٍ نَافِرَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ
زَيْنَبِ ابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَأَنفَرْنَا بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعَبْرَهَا حَتَّى
سَقَطَتْ " كَنُفِّرَ بَنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ : " نُفِّرَ بَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " . وَيُقَالُ : فِي الدَّابَّةِ نِفَارٌ كَكِتَابٍ : وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ
الْحِرَانِ . وَالْمُنْدَفِّرُ كَمُحْدَثٍ : مَنْ يُلْقِي النَّاسَ بِالْغِلَاطَةِ وَالشَّدِيدَةِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " إِنْ مِنْكُمْ مُنْدَفِّرِينَ " وَفِي آخِرِ : " بَشِّرُوا وَلَا تُنْذِفُوا " . أَيْ لَا
تَلْقَوْهُمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النُّفُورِ . وَالتَّضْفِيرُ : زَجْرُ الْمَالِ وَدَفْعُهُ عَنِ
الرَّعْيِ . وَالنَّفَارُ كَكِتَابٍ : الْمُتَنَافِرَةُ قَالَ زُهَيْرٌ : .

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ ... يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ وَنَفَّرَهُ الشَّيْءُ وَعَلَى
الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ بَحَرَفٍ وَغَيْرِ حَرَفٍ : غَلَابَتَهُ عَلَيْهِ ذِكْرُ الْمُضْئِفِ مِنْهَا نَفَّرَهُ عَلَى
الشَّيْءِ . وَالنَّافِرُ : الْقَامِرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَنَفَرْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَنَا
نَافِرٌ مِنْهُ إِذَا انْقَبَضَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَرَوْهُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ نَفَّرَ فَلَانٌ مِنْ مُحَبَّةِ

فلان وَنَفَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ؛ وَهِيَ فَارِقَةٌ مِنْهُ نَافِرَةٌ . وَاسْتَنْفَرَهُ فُلَانٌ
بَثْوِي وَأَعْصَفَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ذَهَابَ إِهْلَاكٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْمَثَلِ : لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ
صَيْحٍ وَنَفَرٍ . وَصُبَّ عَلَيَّ زَيْدٌ مِنْ غَيْرِ صَيْحٍ وَنَفَرٍ أَيِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . كَذَا
فِي الْأَسَاسِ . وَنَفَرَارٌ كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
شِعْرِ . وَمَا هُوَ بِنَفِيرِهِ : أَيِ بِكُفُّئِهِ فِي الْمُنَافَرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَفَرَتْ إِلَى الْـ
نِفَارًا : فَزَعَتْ إِلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَذُو نَفَرٍ مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ مِنَ السَّيِّلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبِّ بِذَةِ وَقِيلَ خَلَفَ الرَّبِّ بِذَةِ بِمَرَحَلَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ
وَيُقَالُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضًا . وَنَفَرَى مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قُؤَيْسِنَا
وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهَ أَبُو الذَّجَّاءِ سَالِمُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّفَرَاوِي
الضَّرِيرُ الْمَالِكِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1168 عَنْ سَنٍّ عَالِيَةٍ أَخَذَ عَنْ عَمِّهِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ
غَانِمِ الذَّفَرَاوِيِّ شَارِحِ الرِّسَالَةِ وَغَيْرِهِ . وَنَفَرُ فَرٌ . كَسَفَرُ جَلٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ . وَالنَّفِيرُ كَأَمِيرٍ : الْبُوقُ وَهُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ لِأَنَّ ضَرْبَهُ
يُنْذِرُ النَّاسَ وَيُعْجِلُهُمْ لِلسَّفَرِ وَالرَّحِيلِ . وَنَوَوْفَرٌ كَجَوْهَرٍ مِنْ قَرْيٍ بِخَارِ
مِنْهَا إِلْيَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الذَّوْوَفَرِيِّ أَبُو الْمُظَفَّرِ الْخَطِيبِ .

نيلوفر